



19 يناير 2018

مذكرة 040X18

إلى السيدة والسادة  
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين  
المديرات والمديرين الإقليميين  
مديري مراكز تكوين الأطر  
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية

الموضوع: الإطار المرجعي الخاص بتأهيل الفضاءات الخارجية لمؤسسات التربية والتكوين.

- المرجع: - المذكرة التأطيرية بتاريخ 17 نونبر 2017 في شأن إعداد مشاريع برنامج عمل وميزانية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين برسم السنة المالية 2018؛
- الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون بين وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الداخلية من أجل إنجاز برنامج التأهيل المندمج لمؤسسات التربية والتكوين الموقعة بتاريخ 12 شتنبر 2017؛
- المراسلة الوزارية عدد 987/17 بتاريخ 23 أكتوبر 2017 في شأن اتفاقية الشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في شأن إنجاز برنامج التأهيل المندمج لمؤسسات التربية والتكوين.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

في إطار مواصلة واستدامة الجهود الهادفة إلى تحسين جمالية وجاذبية المدرسة العمومية وترسيخ مكانتها داخل المجتمع، وبغية تحسين وتعزيز المكتسبات في مجال التأهيل المندمج للمؤسسات التعليمية والداخليات، وبناء على الحاجيات المعبر عنها من طرف الأكاديميات والمديريات الإقليمية التابعة لها، وذلك انطلاقا من تشخيص واقعي ودقيق ووجد مفصل للحاجيات بجميع المؤسسات التعليمية، وتجميع المعطيات المتعلقة بها، أولت الوزارة عناية خاصة لبرنامج تأهيل الفضاءات الخارجية لجميع المؤسسات التعليمية بما فيها الفرعيات كحدد أساسي في مجال التأهيل المندمج يتم التركيز عليه وتسخير الموارد الكفيلة لإنجازه.

وفي نفس السياق، تجدر الإشارة كذلك الى ضرورة مواصلة أجراء المكونات الأخرى المرتبطة بالتأهيل المندمج للمؤسسات التعليمية والداخليات وترصيد الممارسات الجيدة التي تمت مراعاتها على مستوى الأكاديمية في هذا المجال، خاصة منها تلك المتعلقة بإصلاح أثاث وتجهيزات المؤسسات التعليمية والداخليات التي أبانت عن فعاليتها ووقعتها المباشر على الفضاءات التربوية علاوة على ترشيد كلفتها.

وتفعيلا للاتفاقية الإطار الموقعة مع وزارة الداخلية الهادفة الى إنجاز برنامج التأهيل المندمج لمؤسسات التربية والتكوين، يمكن للأكاديميات الجهوية اللجوء **عند الاقتضاء** إبرام اتفاقيات خاصة مع اللجن الإقليمية للتنمية البشرية، وفق النموذج المعتمد لهذا الغرض والمرفق بالمراسلة الوزارية عدد 987/17 بتاريخ 23 أكتوبر 2017، خصوصا فيما يتعلق بالأشغال الكبرى المرتبطة بعمليات التأهيل.

هذا وحرصا على ضمان تأطير ناجح وسليم لعملية تأهيل فضاءات مؤسسات التربية والتكوين، فإن عملية تأهيل الفضاءات الخارجية للمؤسسات التعليمية، يجب أن تتضمن المكونات التالية:

### - مداخل مؤسسة التربية والتكوين

- **ممرات الراجلين:** تهم الربط بين الفضاءات التربوية للمؤسسة التعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار حاجيات ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع علامات التشوير.

- **ساحة الاستراحة:** يراعى تخصيص مساحة خضراء لا تقل عن 10% من مساحة الساحة مكونة من أشجار للوقاية من أشعة الشمس وشجيرات ونباتات وكذا تآثيث الساحات بمقاعد للتلاميذ (bancs) وسللة المهملات وإنارة؛

### - مساحات خضراء وتشجير

- **المنشآت الفنية:** وهي منشآت تصريف مياه الأمطار وأسوار الدعامات (murs de soutènement) والأرصفة حول البنايات.

- **أثاث التهيئة الخارجية:** تجهيزات كهربائية من أعمدة؛ مقاعد التلاميذ (bancs)؛ عمود من الخرسانة أو الخشب أو الفولاذ للعلم الوطني؛ سلات المهملات؛ صنابير مياه الشرب.

- **السقيفة:** وهي امتداد لساحة الاستراحة وبمحاذاتها تؤدي نفس المهام وتستعمل من أجل الوقاية من أشعة الشمس والأمطار؛

ومن أجل إنجاز هذا الورش البالغ الأهمية، ينبغي التذكير بضرورة احترام التوجيهات التالية:

✦ اعتماد مستويات متعددة للتدبير سواء على المستوى الجهوي (الأكاديمية) أو الإقليمي (المديرية الإقليمية) أو المحلي (المؤسسة التعليمية) وأنماط مختلفة للإتفاق حسب أهمية التدخل وكلفته واستعجاليته (الصفقة أو سند الطلب أو الشساعة أو عن طريق جمعيات دعم مدرسة النجاح أو غيرها...);

✦ ضرورة الاشتغال في إطار الالتقائية التامة مع كافة المتدخلين الخارجيين (برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية واللجان الجهوية المكلفة بتفعيل برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية في العالم القروي والمناطق الجبلية...);

✦ الاهتمام بتكوين وتأطير مديري المؤسسات التعليمية في مجال التدبير المالي وكذا تنوع الوضع القانوني لجمعيات دعم مدرسة النجاح والسهر على احترام المساطر الجاري بها العمل؛

- ✓ تتبع الميداني لمختلف الاوراش المفتوحة للتأهيل ورصد الصعوبات والمعوقات التي قد تعترض السير العادي لعمليات التأهيل والعمل على إيجاد الحلول المناسبة. وفي هذا الصدد ينبغي العمل على إحداث لجن جهوية وإقليمية، يعهد إليها:
- ✓ وضع خطة عمل تتضمن جدولة زمنية دقيقة لكيفيات وإجراءات تنظيم تدبير عملية التأهيل بمؤسسات التربية والتكوين؛
- ✓ تتبع سير إنجاز الأشغال مع العمل على تجاوز المعوقات والإكراهات التي قد تحول دون السير العادي للأشغال؛
- ✓ الإشراف التقني على عمليات التأهيل بمؤسسات التربية والتكوين المنجزة في إطار شركات؛
- ✓ القيام بعمليات التحسيس وتعبئة الشركاء؛
- ✓ إنجاز تقارير مفصلة في هذا الشأن.

هذا، وإذ أوافقكم رفقتكم بالمواصفات التقنية المتعلقة بتأهيل الفضاءات الخارجية لمؤسسات التربية والتكوين، أهيب بكم كل من موقع إختصاصه، العمل على تفعيل هذه المذكرة الإطار بما يتطلبه الأمر من عناية واهتمام بالغين، واتخاذ كل الاجراءات المطلوبة بالاعتماد على التدبير المرتكز على النتائج وتعبئة فرق العمل سواء على المستوى الجهوي والإقليمي مع استحضار الإمكانيات والفرص التي تتيحها الجهوية المتقدمة والارتقاء بالحكمة الإدارية لبلوغ الغاية المرجوة، والسلام.

عن الوزير ويتفويض منه  
الكاتب العام  
لقطاع التربية الوطنية  
يوسف بلقاسمي

